أبيات

صباح القس

Sabah_alkass@yahoo.com

الكميت بن زيد الاسدي وسلامة القس

هي شمسُ النهار في الحُسنِ آلا
انها فُضّلتْ بقتل الظرافِ
غضةٌ بضةٌ رخيمٌ لعوبٌ
وعثةُ المتن شختة الاطرافِ
زانها دلها وثغرٌ نقيٌّ
وحديث مرتلٌ غير جافي

هذه الابيات للشاعر الكميت بن زيد الاسدي احد الشعراء الذين عاشوا في زمن الدولة الاموية ولم يدرك الدولة العباسية.

والابيات المتقدمة قيلت عندما اشترى الخليفة يزيد بن عبد الملك الجارية سلامة القس. وسلامة القس هذه جارية من مُولدات المدينة وهي مغنية شاعرة. وقد طارت شهرتها لان عبد الرحمن بن ابي عمار الجشمي احد قراء مكة شغف بها وتعلق قلبه بحبها وكان لكثرة تقواه وورعه يلقب بالقس وكان من المتعبدين فغلب عليها لقبه ونسبت اليه وعندما سمع بها يزيد اشتراها وانتقلت معه الى دمشق.

تقول الرواية: دخل الكميت على الخليفة يزيد بن عبد الملك وقد اشتريت له سلامة القس فدخلت على الخليفة والكميت حاضر فقال الخليفة للكميت: هذه جارية تباع افترى ان نبتاعها؟ فقال الكميت: اي والله، وما ارى ان لها مثلا في الدنيا فلا تفوتنك. قال: فصفها لي في شعر حتى اقبل رايك فأنشد الكميت الابيات المتقدمة.

وكان الكميت قد استشار الفرزدق قبل ان ينشر شعره وكانت بينهما قرابة حيث قال الكميت للفرزدق: لقد نفث على لساني فقلت شعرا فأن كان حسنا اذعته وان كان قبيحا سترته فقال الفرزدق انشدني مما قلت فأنشد

طربتُ وما شوقا الى البيض اطربُ

فقال الفرزدق ففيم تطرب؟ فقال

ولا لعبا مني وذو الشيب يلعبُ

فقال الفرزدق فالعب فانك في اوان اللعب فقال

ولم يلهني دارٌ ولا رسم منزل
ولم يتطرّبني بنانٌ مخضّبُ

وعندما سمع الفرزدق هذا الشعر قال اذع فأنت والله اشعر من مضى واشعر من بقي

وعن صفات الكميت تقول الرواية انه كان طويلا اصم ولم يكن حسن الصوت ولا جيّد الانشاد فكان اذا استنشد امر ابنه المستهل فأنشد عوضا عنه وكان المستهل شاعرا ايضا وكان يوصف بالفصاحة وحسن الانشاد.

والابيات المتقدمة ليس فيها الكثير من الابداع سوى ما جاء من تعداد صفات هذه الجارية اما ما جاء من وصفها بشمس النهار فهذا تشبيه مستهلك ومعاد الاف المرات لكن ما جاء في الشطر الثاني من البت الاول يجّمل ما جاء في الشطر الاول لما فيه من بلاغة فالشاعر لم يصرح بان الخليفة ظريف ولكنه اشار الى ان الجارية مشهورة بقتل الظراف فهو اذن ظريف.

وفي البيت الثاني تاتي صفات الجارية سلاّمة فهي غضة اي طرية الجسم وبضة اي كثيرة اللحم مع ليونة والرخيم من صفات الصوت وهذا ليس بعيدا عنها فهي مغنية معروفة، ولعوب يعني انها ذات نشاط وليست جامدة وعثة المتن اي سمينة الظهر، وشختة الاطراف اي ضعيفتهما.

وفي البيت الثالث يزينها دلها اي هي كثيرة الدلال وذات ثغر نقي اما حديثها فهو كالترتيل وهذا مما يليق بالمغنيات فهي ليست كالباقيات من اصحاب الاصوات الجافية الغليظة غير المستحبة.

ومما يلاحظ ان هذه الصفات هي صفات كانت من جماليات ذلك العصر التي لم تعد تناسب عصرنا الحالي الذي يميل الى التناسق والرشاقة.

وقد أعترضُ على الشاعر في صفات ذكرها لايمكن ان تعرف الا بالملامسة مثل بضة ومثل وصف ثغرها بالنقي.

ولكن يحق للشعراء ما لا يحق لغيرهم ويجوز انه عندما راها احست عيناه نعومة جسدها ونقاء ثغرها فالشعراء يقولون ما لايفعلون.

أعمدة خالدة

ابراهيم خضر

الى الشهيدين رديف وساندي

السيل الموبوء
يقترب من تخومنا
يتسلق الصباحات
ويخلف مساءات
مليئة بالأسى
الزانفون يسحقون الأجنة
في رحم الأرض
ويقلعون الزهور
من الحدائق والمتنزهات
ومن أحضان الوطن
ويثقبون نور الشمس
بعكازاتهم الهزيلة
يشوهون الحق باليأس
كالمهرجين/ كالمجانين
تبقى ذيولهم تنوح
على ظلالهم النتنة
تحت ثقل الأزمنة
جثث هامدة بين الأنقاض
صدورهم مكتظة بالسكاكين
وهم يعبثون بالكلمات
خطب خطب في الغبار
صفير يرعب القلوب
ليال تعمها العتمة
لكن يبقى ضوء الشمس
خالدا
في الضمائر الحية
لا تهزه العواصف
ولا عويل القنابل
فالزهرة عامرة بنسائمها
يشمها الجميع
وتبقى الأعمدة عالية
إلى الأبد.

صيحات قلم

ايهاب ماجد هداية

الى الشهيدين "رديف هاشم وساندي شبيب" البطلين

صيحات طفل...
يصارع ليأخذ نفس الحياة..
جاهلاً ما الآتي...
يعيش في العراق...؟
لا...
ما ذنبه....؟
قدره ان يبقى مجروحا
في بداية حياته..
هم وضيق...
وقسوة وألم...
لا نعرف من الذي أساء...
ومن الذي ظلم...
كيف الروح...
تقتل...
تهان بلا ذنب...
اقلامنا كانت سلاحنا...
للعلم باتت غايتنا...
طلابنا يُستهدفون...
يمزقهم الزجاج كالمجنون...
تتناثر أشلاؤهم...
كالعقد...
تراق دماؤهم...
ثمنا للعلم...
رديف... شهيد الطلبة...
ليس لديه
رديف في التضحية
وساندي...
تلك الزهرة المبتسمة
انتزعت من حديقة الحياة...
قتلتها أشواك الظلام...
ربيعها بات خريفا...
بكت السماء...
وهلهلت في صراخ...
ألسنا بشرا.. ؟
ألا يكفي.. ؟
ملت أرواحنا...
نزفت أجسادنا...
سالت دماؤنا...
كالنهر الفائض...
ودموع أمهاتنا
ثقبت الحجارة...
لخير العراق وهبنا حياتنا
ولعطف الله
منتظرة أنفاسنا...

المهنيون في مجال الاعلام

عامر عبد الرحمن عباس

في عالم طرأت عليه تغيرات اساسية نتيجة للأنقلابات العلمية والتقنية يتالف معظم العاملين في الاعلام من اختصاصيين مهمتهم جمع مختلف الاخبار وتحضيرها ونشرها من جهة وادارة الوسائل التقنية اللازمة في مختلف مجالات الاعلام ويزداد بصفة مستمرة عدد هؤلاء المتخصصين في الوقت الذي تختلف فيه فئاتهم وتتوسع اختصاصاتهم وتتنوع وقد ساد اليوم الاعتراف بمهنة الصحفي واحترامها وتشهد الانتقادات التي قد تتعرض لها على اهميتها وفي نفس الوقت إصبحت ظروف العمل أكثر صعوبة واحيانا أكثر خطرا ويبدي المتخصصون في الاعلام وخاصة منهم الصحفيون اهتماماً متزايداً نحو تحسين الامكانات والاعداد والتدريب والاتقان واعداد قواعد للسلوك المهني وتجديد وتطبيق اخلاقيات مهنية يمكن تقنيتها وأقامة اشكال مختلفة لمساهمة الصحفيين وغيرهم من مهني الاعلام في ادراة مؤسسات الاعلام ويمكن هنا طرح سؤال اساسي عما اذا كان القائمون على الاعلام يمارسون مهنة معينة بذاتها تتطلب كفاءة خاصة وما اذا كانت هذه المهنة وما تنطوي عليه من كفاءات يمكن معادلتها بكفاءات غيرها من المهن ذات الاختصاصات العالمية فاذا اعتبر "المهنية" عملية اجتماعية تحول جماعة ما من العارفين الى مجموعة مغلقة لها اصولها وواجباتها الادبية تسهر المجموعة نفسها على حسن تطبيقها عن طريق اجهزة خاصة فأنه يمكن التكلم حينئذ عن الاعلام لمهنة أذا تجتمع مختلف هذه العناصر لدى القائمين على الاعلام في ممارستهم لهذه المهنة غير انه يمكن ان يكون هناك نوع من الخلط نظراً لان هؤلاء المسؤولين لايستأثرون بكفاءة بعينها وما يدعونه لأنفسهم من كفاءات يتسم بالأبهام ويفتقر الى الوضوح بل هي متباينة الخواص والعناصرومترامية الاختصاصات بل انه يمكن اعتبار ان حرية التعبير والمباديء التي تنطوي عليها تتنافى مع مفهوم المهنية في الاعلام ومع وقف مهنة التعبير على فئة واحدة من المواطنيين فهل من الممكن التوفيق بين تنمية وتقوية مهنة ما وبين تطبيق الديمقراطية على وظيفة اجتماعية على اعتبار ان الديمقراطية تتطلب درجة معينة من التحرر من المهنية.

مراحل البلوغ العقلي ..

ذنون محمد

تعدُ هذه المرحلة من المراحل المشعة في تاريخ الانسان لأنها قادته من مرحلة الظلمة وما تعني من سوداوية ضربت بألمجتمع ألانساني بصورة عامة حيث عم الجهل الكبير مختلف أصقاع ألارض الى مرحلة اكثر أشراقا وتوهجا قادته ألانسانية الى عالم العلوم وألانجازات الكبيرة قدم فيه الانسان الى مجتمعه الكثير من الوسائل التي سهلت له متطلبات الحياة وأخرجت الكثير من الابداعات الصناعية التي كانت سببا في وصول الانسان الى الفضاء والاطلاع على عالم المجهول ودراسته عن قرب بل يمكن أعتبار هذا العصر أنقلابا فكريا حيث تحول الانسان فيه من مرحلة الى مرحلة أخرى. يعدُ هذا العصر مرحلة لأنتقال الانسان من مرحلة الجهل بمظاهره المختلفة الى مرحلة أخرى هي أكثر أنفتاحا وتوهجا وفي مختلف ميادين العلم والمعرفة الانسانية وهي مرحلة فتحت أفاقا جديدة امام الانسان للدخول الى عصر العلم وتسخير مكونات الطبيعة له والبعض يعدُ هذه المرحلة مرحلة لأحياء الموروث الانساني القديم بكل ما يحمل من أبداعات وصور علمية وأنجازات فكرية كانت خلاصة العقل الانساني في تلك المراحل المختلفة.

ويعد القرن السادس عشر الميلادي هو البوابة لهذا التحول حيث كرس الكثير من العلماء وفي مختلف مجالات الحياة أمكانياتهم في الابداع في الحقول المعرفية المختلفة في الطب والرياضيات والفلسفة والتحليل والاستنباط بل حتى في المجال المسرحي والروائي خصوصا بعد أنتهاء عصر التسلط الديني وهيمنة رجال الكنيسة على امور الحياة المختلفة.

أن ألانتقال الى هذه المرحلة يعد أحدى المراحل المفصلية في تاريخ ألانسان لأنها كانت السبب والبوابة في فتح مجالات الحياة الجديدة من ثورة صناعية وفي مختلف مفاصل الحياة وهي فترة احدثت انقلابا هائلا في العقل البشري. ان الكوكبة التي قادت هذه المرحلة هي مجموعة من علماء أوربا الذين حملوا المعارف القديمة وأبداعات الماضي ليعيدوا صياغتها من جديد بأسلوب عصري حيث غادروا القسطنطينية بعد سقوطها على يد الاتراك فحملوا تلك المعارف او الكنوز الثمينه من كتب الاغريق وأتجهوا الى أيطاليا فأغدق عليهم بعض التجار بألكثير من الاموال التي كانت دعما لهم في هذا المجال فكانت كتب ارسطوا ونظريات سقراط وأفلاطون هي الاساس في هذه النهضة التي سرعان ما أنتشرت الى المدن الاوربية ألاخرى بفضل رجال المال الذين أغدقوا على العلماء في سبيل نشر ابداعاتهم العلمية فكانت هذه النهضة الكبيرة في مجالات الفنون والاداب والعلوم المختلفة التي تصب في مصلحة الانسان والمجتمع خصوصا بعد ان تحرر الانسان الاوربي من قيود الاقطاع والتسلط الاعمى الذي مارسته مجموعة على حساب مصالحها الشخصيه فتطور الانسان الاوربي وبدأ بالبحث والاستكشاف الجديد عن اراض أخرى لأستغلالها وتطوير مواردها المختلفه وبدأت مرحلة البحث حيث أكتشفت امريكا ودول اخرى لم تكن معروفة في السابق.

ان الانسان لو توفرت له بعض الامكانات البسيطة من دعم وتشجيع لأبدع في صنع الكثير من الانجازات التي تخدم المجتمع ألانساني وتلك هي أحدى الاساسيات التي تعمل بها بعض البلدان المتقدمة التي تخصص الكثير من أمكانياتها في سبيل تحقيق تقدم علمي وفي مختلف المجالات. ان الجزء ألاكبر من ميزانيات هذه الدول تذهب الى التعليم ومناهجه المختلفة بعد أن وصلت الى قناعة أكيدة او مطلقة أن السبيل الوحيد لأنعاش أقتصادها وأسعاد شعبها هو دعم الجانب العلمي لما يحمل من مردودات كبيرة وفي مختلف مجالات الحياة..

بغديدا مدينة السلام ومنبع الغفران..

وليد يلدا متوكا

أبكتني جراحُكِ
يا رمزَ السلامِ والغفران
كم من مرةٍ
واجهتِ الظلمَ والبهتان
أبكتني آلامكِ دمعا
ممزوجاً بالحيفِ
والحرمان
على ما جرى
ويجري بأرضِ الاباء
والرهبان
مجداً تليدا
تكللتِ به بالامسِ والان
أجساد ابنائك البررة
اليوم قاومت النيران
سنينٍ طوالاً مرت
وانتِ انتِ وطيدةَ البنيان
لن تُقهري
مهما تكالب عليك
الجرذان
قاومتِ
بكلِ صبرٍ ورجاءٍ وأيمان
ما حُيكَ ونُحاكُ ضدك
يا رمزَ الجنان
سؤالي اليوم وغدا
وبعد غد
الأمنِ والاطمئنان
لننعمَ بحياةٍ رغيدة
دونَ أمتحان
الحياةُ كانت
ولاتزال
تكون في كل أوان
وليس من يهبها
اويأخذها
الا آمر الزمان

عندما تسقط الأقنعة

سحر حمزة

يتراءى للناظر أحياناً، و للوهلة الأولى عند لقاء بعض الشخصيات من حولنا، أنهم مثاليون متميزون، ننبهر بهم، نتأمل قسمات وجههم فنرى فيها نوعا من الطيب أو السماحة أو حتى البساطة ونتأمل منهم الكثير، ولا يخطر ببالنا أنهم أتقنوا فن التخفي والرياء، نعيش معهم حلما وهميا، فترة غير قصيرة، نظن بهم الظن الحسن، وإنهم بارقة أمل لتحقيق نوعا من العدالة والإنصاف، نفرح لصدهم لأولئك المتكبرون الجبابرة ممن توضح قسماته اللئم بأشكاله المختلفة، ثم نفزع، نهرع، نصدم، نعم تأخذنا صاعقة من سوء المنظر والمشهد المتحول، مع مقارنة مما نراه في أول لقاء بهم، وما بعده نكتشف أن اللقاء الاول، هو أشبه بمرج رائع شكله ساحر غطي بالثلج الابيض فبدى ناصعا نقيا لم تطأه أقدام غاشم أو ظالم غير عادل، ويتكرر اللقاء فإذ بالثلج ينصهر ويذوب ويبرز المرج، ترى فيه قحط وجفاء، وتراه أصفر لا تكسوه الخضرة ولا الأرض الخصبة، وهذه هي في حقيقة الأمر فاجعة، ومع الأيام مع سطوع الشمس وشدة حراراتها، يصفر المرج أكثر وأكثر ثم يصبح أشبه بصحراء جرداء لا يوجد فيها ما يسد رمق عابر سبيل، ومثل هؤلاء الأشخاص في زماننا، يتكررون للآسف هذه الايام، وكأنهم يلبسون أقنعة في حقل تنكري، يخفون وراءهم خبث ولئم ونوع خاص من التوابل غير الإنسانية، يتعاملون مع بعض البشر، كأنهم عبيد أو كأنهم في سوق نخاسة، ينادون من يكذب أكثر من يضحك عليهم ويبتسم لهم ويصفق، هو الفائز وهو المقرب والمحبب لهم، وبكل جبروت وظنا منهم أنهم الأعلون أو أنهم أقرب لصاحب أمر أو صاحب قرار، يغضون النظر عمن كان له بصمة في مراحل من حياتهم، يكنون له كل تجاهل ولكل من يمدون لهم يدا خيرة، تعمل بصمت وتحترق كي تضيء شعلة، أو تسهم في عمل يحقق نجاحا ما، أناس لا يطلبون من وراء عملهم كلمة شكر أو ثناء، فقط إبتسامة ردا إنسانيا تعاطفا لبقا كما خلق دين حنيف حثنا عليه خالق الكون ومبدعه وخالقنا وخالقهم، في زماننا هذا للأسف كثرت مثل هذه الشخصيات، تجدها بالنفاق تتبوأ مكانة أمام من هم ذوي شأن وأصحاب النفوذ، وتجد مثل هذه الشخصيات تتكسب مثل الطفيليات على الطحالب الخضراء في الأنهار التي تتدفق في عدة روافد كي تروي السهول والأرض التي تحتاج لبعض من رمق لتخضر ويكثر العطاء، كي ينمو زرعا أويكبر حقلا، في زماننا هذا زمن الألفية تلونت الأقنعة وتنوعت تصاميمها، لم تعد سوداء أو بيضاء، بل أصبحت بكل الألوان البراقة الرائعة كألوان قوس قزح بعد مطر غزير وهو يغازل السماء بجنون عاشق للعطاء بلا حدود، في زماننا هذا كثيرة هي الأقنعة التي يرتديها أناس يسمون أحيانا متميزون متألقون أو ربما يكونوا مثل مربون أو أمهات كتاب وموسوعات، تؤلف وتؤلف لتسدل بعد ذلك فصول مسرحياتها بنهايات غير حميدة أو سعيدة، وهؤلاء يصفق لهم ويبارك نتاجهم المسروق من عرق الآخرين، وهم يتوجون بين فئة المتميزين أو البارعين في وصولهم إلى مناصب أو كراسي سرعان ما سينزلقون من تحتها لأنهم بلا ثوابت، أو أجساد تتحرك مثل الأحياء لكنها في الحقيقة أنها مدفونة حية، مثل الأجداث تركن في مقبرة مهجورة، ومثل الأفاعي أحيانا يتلونون كي يلسعوا ثم يختبأون، أوكالرمال المتحركة يبتلعون الأخيار وقد يخنقون صوتهم لأنه عبروا عن رفضهم لمن يلبسون هذه الأقنعة المزيفة، في زماننا كثر مثل هؤلاء وفي النهاية يكتشف البعض أنهم ليسوا حقيقيون بل أقنعة لا بد أن تذوب المادة التي ألصقت بها، او تمزقت لأن القناع نفسه ما عاد يحتمل مثلهم، يكابرون ويصرون على تعنتهم، بل ينعتون الآخرين بأنهم وراء الظل معتمين بلا صدى ولا صوت ولا وضوح، في النهاية ستسقط الأقنعة ويذوب الثلج ويظهر المرج، وتبقى شمعة مضيئة في الظلام الدامس تضيء دروب كثيرين، تبكي بغزارة كي يرى غيرها النور، وتذوب غير آبهة بنهايتها، حتى لو غدت مجرد نور ظهر وأختفى وأصبح طي النسيان، في النهاية ستسقط الأقنعة، ويعرف الجميع بأن الأبقى لأصول لا تذوبها حرارة الشمس ولا ذوبان الثلج ولا تقتلعها العواصف، وأن بقيت خافتة لا ترى عن قرب إلا أنها ستسود بصدقها وعفويتها ونزاهتها لأنها لا يمكن أن تلبس قناعا ليس في حجمها ولا في طموحها، ولا حتى في رغبتها بأن تحترق كالشموع كي تنير دروب الآخرين، فلا تخدعكم أقنعة الكثيرين لأنها ستسقط بكل تأكيد ويقين، وتبقى الروائع والنوادر سمة كثيرين ممن يعملون بالظل صامتين، يعملون كي يحقق الآخرون أهدافهم غير آبهين بتيارات عابرة لا تهز غصن شجرة.

وقت احتطاب القلوب

عصام صباح إبراهيم

أسرتُ حماماتي العابرة
ورميتها.. في اللهيب
ورميت معها..
قلبي الحبيب
كلانا
أوسعنا الرماد
أيّهذا الرماد..
ما... دهاك
ما... تريد
سُحقا لكَ، وللفضاء
مللت منك، ومن
ليلي الطويل
فملأت فمي
ومرمرتي.. من
مسكر، وضباب
حتى..
صحت..
باسمها..
بنداها بالذكريات...

الصمت المغتال

البرت وردة

ياحبيبة الروح...
هل يحلو لك الوقت...؟
هل تلهو بك الاشواك...؟
هل يغتالك الصمت...؟
كما يغتالني ابداً...
حنين دونه حرت...
انا المسكون اشواقاً...
يحيط الصمت بي ابداً...
وكم اعاني الصمت؟
فلا فرح ولاحزن...
ولاصحو... ولاموت...
ولاناي يخفف عني الامي...
وصوت بحاري...
قلها الموج...
وارضي عافها... النبت...
واشرعتي مزقتها
رياح الصبر...
فكيف اقاوم...
الصبر...
ياوجهاً له... عشقت
لقد ضاقت بي الدنيا...
افلا ذقت الذي ذقت...

مُناضل من طراز خاص

موشى بولص موشى/ كركوك

رددتِ وسائل الأعلام اسمه، روجت له وسوقته قائداً لفصيل مهم من فصائل المُعارضة، نسجت حولهُ الاساطير ورَفعته الى منزلة المُخلص، تبين لاحقاً أنهُ تربى في كنف مُخابرات اجنبية وعلى موائد الخمر والقمار تعلم أصول الكفاح والنضال!.

اين أنتِ

الشماس ميلاد روبرت

لماذا البعد.. وهذا التأخير...؟
اين انتِ.. اين انتِ...؟
لماذا الحزن.. وما سبب التغيير...؟
يافرحي.. اين انتِ...؟
كوابيس.. احلام.. ولا تفسير...؟
عودي لي.. اين انتِ...؟
احتاجك في كل لحظة.. احتاج لحبك الكبير...
انا لك.. اين انتِ...؟
لا أعتبر هذا ضعفاً.. لأني في سجنك اسير...
انا ملكك.. اين انتِ...؟
اعطيتكِ كل حياتي.. وقلبي لك نذير...
انتِ لي.. اين انتِ...؟
بعدك اوقفت كل حياتي.. وكل ما حولي يسير!!.
انتِ اميرتي.. اين انتِ...؟
إنسيهم جميعاً.. الكبير ثم الصغير...
احبك.. اين انتِ...؟

حبي اكبر

منال ابونا

تذكرتك فنسيتني
احببتك فرميتني
ناديتك اهملتني
سقيتك عسلاً
سقيتني علقماً
أسألك
الاتريد ان تغوص
في بحر حبي
الاترغب بحبي
أما أنا...
اشتقت اليك كثيراً
عشقت احرف اسمك
اردت ان تسمع نداء
قلبي المتعب
حلمت بك بالأمس
كأنك زائر لصومعتي
رايتك قادماً مبتسماً
فاتحاً ذراعيك
أداعب وجهك الطفولي
واغمض
عيني. وأحلم.. واحلم
واستيقظ على صوتك
لتقول لي احبك
فأنسى مأساتي
واقول لك.
احبك... اكثر. واكثر

الرحيل إليك

انور زهير زادوق

سأرحل يوماً ما... بهدوء،
وسيرحل معي جمال الكون...وسيسود عالم السكون،
ارفض البكاء المبلل بالوجع...
وارفض ان اريح دموعي،
لكن يفرض عليَ نوع آخر من الدموع،
ويهز بعنف
خانق مشاعري...
ويرسم ضاحكاً
خطوط الذبول... والوجع...
على مسامعي...ومدامعي،
اتمنى أن يأخذني بعيداً... بعيدا
حيث رحل الاخرون،
لآخذ معي جروحي وأحلامي...
لنكمل رحلتنا نحو المنافي،
فقط أنا وهو مَنْ تَبَقى لي،
اتمنى الأبحار سريعاً... الآن...
إلى مآقي الدروب المبللة
بندى الأمل، وفي جيبي بقايا من اشعارهِ...
وأسأل نفسي،
هل سيأتي معي